

البحث الثاني

شق البروستاتا بالمنظار من خلال قناة مجرى البول مقارنة باستئصال البروستاتا بالمنظار
للبروستاتا صغيرة الحجم، متابعة طويلة المدى

عثمان عبد القادر، خالد محي الدين، أحمد النشار، عادل حسين، إيمان يحيى

يهدف البحث الى تقييم فاعلية شق البروستاتا مقارنة باستئصالها في حالة التضخم الحميد عند
المرض ذوي البروستاتا صغيرة الحجم وذلك على المدى البعيد.

تم اجراء هذا البحث على ٨٦ حالة من الحالات التي ترداد على قسم المسالك البولية بشكوى
الانسداد البولي الناتج عن تضخم البروستاتا الحميد اقل من ٣٠ جرام، تم تقسيمهما عشوائيا الى
مجموعتين وتم علاج المجموعة الاولى بالشق والثانية بالاستئصال وقد ضم كل منهما ٤٠ حالة
وكان متوسط العمر ٦٣,٦ سنة بالمجموعة الاولى و ٦٦,٢ سنة بالمجموعة الثانية.

تم تقييم الحالات بواسطة المعدل العالمي لشكوى المريض، ديناميكية التبول، كمية البول في كل
مرة، اعلى معدل لتدفق البول، كمية البول المتبقي بالمثانة بعد التبول، وذلك قبل وبعد اجراء
الجراحة والمتابعة لمدة ٤٨ شهر.

جاءت النتائج كالتالي : تساوي المجموعتين في التقييم المبدئي قبل اجراء الجراحة مع تحسن
ملحوظ في المجموعتين بعد الجراحة فنخفض المعدل العالمي لشكوى المريض وزادت كمية
البول بالمرة وارتفعت قمة منحنى تدفق البول مع تراجع كمية البول المتبقي بالمثانة بعد التبول
ولكن وجدت فروق واضحة إحصائية لصالح عملية شق البروستاتا من حيث : انخفاض وقت
اجراء العملية، وعدم الاحتياج لنقل الدم، وكذلك قلة زمن استخدام القسطرة، وقلة فترة بقاء
المريض بالمستشفى، القذف للخلف والضعف الجنسي وقد تساوت المجموعتين في نسبة تدخل
جراحي لاحق.

لذا ننصح في حالات التضخم الحميد للبروستاتا اقل من ٣٠ جرام ان يكون شق البروستاتا كافيا
لازالة شكوى المريض وتحسن تدفق البول مع قلة التكلفة وسهولة الاجراء الجراحي.